Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجاب محدثي «هذا أحد اثنين: فإما يظل صامتاً فلا يدرك المرء لسكوته معنى ولو عاشره مليون سنة، وإما يتكلم... فينطبق عليه قول يزعم أحد الظرفاء أن الله قاله عن الرئيس ابن سينا!».

قلت: «ألا اخبرني بما يزعم ذلك الظريف أنه تعالى قاله عن ابن سينا»!

فحدثني نديمي قائلاً: «يزعم صاحبي المليح النكتة أنه لما مضى ابن سينا إلى ربه جاءه الملكان وسألاه «ما هو الله؟»

فأجاب لفوره: «هو اسطقسٌ فوق الاسطقسات».

فتبادل الملكان نظرة فلم يفهما. فذهبا إلى الحق سبحانه وقالا: «ربنا! لقد جاء الساعة عبد من عبيدك البشر، رجل يتكلم كالمتكلمين ولكننا لا نفقه لقوله معنى».

فسأل الحق جلّ وعلا: «وماذا يقول هذا الرجل؟».

فأجاب الملكان: ربنا! سألناه «ما هو الله؟» فقال: «هو اسطقسٌ فوق الاسطقسات».

فأطرق المولى سبحانه وقد ألبس عليه مغزى الكلام، وقال: «إن أمر هذا الرجل لغريب! وما اسمه، أيها الملكان؟».

فقال الملكان: «ربنا! اسمه عبدك الرئيس ابن سينا».